



جمهورية تاج
لتعليم القرآن الكريم

(فَع السَّفَرَة)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

المستوى الأول

- شرح المخارج والصفات مع باب التجويد من متن الجزرية.
- دورة "مهارات التدريس في الحلقات القرآنية".
- دورة "ومضات في حفظ الكتاب".
- دورة تحسين الأداء.

إعداد وتقديم

عبد القادر بن عبد الكريم العثمان

(مَع السَّفَرَة)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

تعريف بالبرنامج:

هو برنامج تأهيلي، يقدم دورات تأهيلية مستمرة، تتناول الجانبين العلمي والإداري في العمل القرآني، ضمن خطة منهجية متكاملة، ويستهدف المدرسين والمشرفين في الحلقات القرآنية التابعة لجمعية الشام لتعليم القرآن الكريم إضافة لتقديم خدمات التأهيل العلمي لمنسوبي الهيئات والجمعيات العاملة في حقل تعليم القرآن في سوريا وتركيا.

أهداف البرنامج:

1. الرقي بمستوى التعليم القرآني، وتخرج كفاءات تعليمية مؤهلة قادرة على القيام بمهام التعليم وقيادة العمل القرآني في سوريا باحترافية.
2. تطوير العمل المؤسسي المهتم بتعليم القرآن الكريم، من خلال رفده بالكوادر المتخصصة.
3. إكساب كلِّ مدرِّس ومدرِّسة التأهيل العلمي والمهارة الإدارية اللازمة لإدارة الحلقة القرآنية بالشكل الأمثل.
4. حصول كلِّ مُؤَهَّلٍ من المدرسين والمشرفين في حلقات جمعية الشام لتعليم القرآن الكريم على إجازة قرآنية برواية حفص عن عاصم - بشروطها المعتبرة عند أهل الأداء-، ثم اختيار المؤهلين لبرنامج القراءات.
5. حصول كلِّ مدرِّس على إذن بالتدريس يشهد له بحصوله على التأهيل المطلوب للقيام بإدارة الحلقة القرآنية.
6. تأهيل المشرفين للقيام بمهام الإشراف على الحلقات ومعالجة المشكلات المتجددة.

تقسيم درجات المستوى الأول

المجموع	الامتحان النهائي	تقويم التطبيق العملي	الامتحانات اليومية	تقويم الأداء	المعيار
١٠٠	٣٠	١٥	٣٠	٢٥	الدرجة



(مَع السَّفَرَة)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

اليوم	الوقت	المادة	ملحوظات
الأول	٨ - ١١:٣٠	مقدمة للبرنامج. شرح مبحث إتمام الحركات. دراسة المخارج حتى نهاية مخرج الحلق. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
الثاني	٨ - ١٢	امتحان في ما تمت دراسته خلال اليوم الأول. إتمام مبحث مخارج الحروف. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
الثالث	٨ - ١٢	امتحان في ما تمت دراسته سابقا. دراسة صفات الحروف. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
الرابع	٨ - ١٢	امتحان في ما تمت دراسته سابقا. إتمام دراسة مبحث صفات الحروف. دراسة مبحث باب التجويد. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
الخامس	٨ - ١٢	امتحان في ما تمت دراسته سابقا. دورة مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
السادس	٨ - ١٢	امتحان في ما تمت دراسته سابقا. استكمال دورة مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. التلقين الجماعي والتلقين الفردي.	
السابع	٨ - ١٢	الامتحان النهائي في المستوى الأول. دورة "ومضات في حفظ الكتاب".	

تنبيه مهم: يُعْتَدَرُ من منح شهادة المستوى الأول في حال:

١. غياب يوم كامل.
٢. عدم تقديم أحد الامتحانات الأسبوعية.
٣. الحصول على درجة أقل من (٦٠) في المجموع الكلي لدرجات المستوى الأول الموضحة في الصفحة السابقة.





مجمع تاج
لتعليم القرآن الكريم

(فَع السَّفَرَة)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

شرح متن الجزرية في المستوى الأول، ويتضمن:

- شرح متن الجزرية حتى البيت رقم (٣٣).
- بعض تَمَّات المتن.

جمع وإعداد

عبد القادر بن عبد الكريم العثمان

مَنْظُومَةُ الْمَقْدَمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِي الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ:
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
وَمُقْرِي الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَتَاءُ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ: هَا

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقْدَمَةٌ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

[بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ]

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتِبَرِ
حُرُوفُ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
وَمِنْ وَسَطِهِ: فَعَيْنُ حَاءُ
أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزُ هَاءُ
أَدْنَاهُ: غَيْنٌ خَاوُّهَا، وَالْقَافُ:

أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا
وَالنُّونُ: مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا: مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَمِنْ بَطْنِ الشِّفَةِ:
لِلشَّفَتَيْنِ: الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

وَالضَّادُ: مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ: أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ: يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ: مُسْتَكِنٌ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا: لِلْعُلْيَا
فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
وَعُنَّةٌ: مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

[بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ]

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلٌ
مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنِ عُمَرٍ
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ: مُطَبَقَةٌ
صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ
وَآوٌ وَيَاءٌ سُكَّنَا، وَأَنْفَتَحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، وَبِتَكَرِيرِ جُعِلُ

مُنْفَتِحٌ مُصَمْتَةٌ، وَالضُّدُّ قُلُ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجْدُ قَطٌّ بَكَتٌ
وَسَبْعٌ عَلُوٌ: خُصٌّ ضَغَطٌ قَطٌّ حَصْرٌ
وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ: الْحُرُوفُ الْمَذْلُوقَةُ
قَلْقَلَةٌ: قُطْبٌ جَدٌّ، وَاللَّيْنُ
قَبْلَهُمَا، وَالْإِنْحِرَافُ: صُحْحَا
وَلِلنَّفْسِيِّ: الشَّيْنُ، ضَادًا: اسْتَطَلُّ

[بَابُ التَّجْوِيدِ]

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ^(٢)
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

[بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ]

فَرَقَّقْنَا مُسْتَفْلًا مِنْ أَحْرَفٍ
وَهَمَزًا: الْحَمْدُ أَعُوذُ أَهْدِنَا
وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ
وَبَاءً: بَرَقَ، بَاطَلَ، بِهِمْ، بِذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبٌّ، الصَّبْرُ
وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا
وَحَاءً: حَصْحَصَ، أَحْطَطَ، الْحَقُّ
وَحَازِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
اللَّهُ، ثُمَّ لَامٌ: اللَّهُ لَنَا
وَالْمِيمِ مِنْ: مَخْمَصَةٌ وَمِنْ مَرَضٍ
وَاحْرِصْ عَلَى الشُّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
رَبَوَّةٌ، اجْتَنَّتْ، وَحَجٌّ، الْفَجْرُ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وَسِينٌ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُو، يَسْقُو

[بَابُ الرَّاءِ]

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ
 كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
 أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ
 وَالْخُلْفُ فِي: فَرَّقِ؛ لِكَسْرِ يُوجَدُ

[بَابُ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ]

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ ﴿الله﴾
 وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخِّمٌ، وَأَخْصِصَا
 وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ: أَحَطْتُ، مَعَ
 وَأَحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
 وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَسَى
 وَرَاعِ شِدَّةَ بِيكافٍ وَبِتَا
 وَأَوْلَى: مِثْلٍ وَجِنْسٍ - إِنْ سَكَنَ -
 فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهُمْ، وَ: قُلْ نَعَمْ
 عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ: عَبْدُ اللَّهِ
 الْإِطْبَاقِ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا
 بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِ: نَخَلْتَكُمْ وَقَعَ
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
 خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِ: مَحْذُورًا، عَصَى
 كَ: شَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّدُ فِتْنَةً
 أَدْغَمَ كَ: قُلْ رَبِّ وَ: بَلْ لَا، وَأَبْنُ
 سَبَّحَهُ، لَا تُزِعْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

[بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ]

وَالضَّادَ : بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ
فِي : الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الْحِفْظِ
ظَهْرٌ لَظَى شَوَاطِئُ كَظَمٍ ظَلَمَ
أَظْفَرَ، ظَنَّا كَيْفَ جَاءَ، وَعَظَّ سِوَى
وَوَظَلَّتْ، وَظَلَّتُمْ، وَبِرُومٍ ظَلُّوا
يَظْلَلْنَ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ
إِلَّا بِ (وَيْلٌ) (هَلْ) وَأَوْلَى نَاصِرَةً
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَإِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ :
وَاضْطَرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتُمْ

مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي
أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
اغْلَظْ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتِظِرْ ظَمًا
عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سِوَا
كَالْحَجْرِ، ظَلَّتْ شِعْرًا نَظَلُّ
وَكَنتَ فَظًّا، وَجَمِيعَ النَّظْرِ
وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ
وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعْضُ الظَّالِمُ
وَصَفُّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

[بَابُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ]

وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بَغْنَةً لَدَى
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا، وَأَخْفَيْنِ
بَاءً عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَاحْذَرُ لَدَى وَأَوْ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى :
 إِظْهَارٌ ، ادْغَامٌ ، وَقَلْبٌ ، إِخْفَا
 فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ ، وَادَّغَمَ
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ
 وَأَدْغَمَنَ بَغْنَةً فِي : يُومِنُ
 إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ : دُنِيََا عَنْوَنُوا
 وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةً ، كَذَا
 الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

[بَابُ الْمَدِّ]

وَالْمَدُّ : لَازِمٌ ، وَوَأَجِبٌ أَتَى
 وَجَائِزٌ ، وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
 فَلَازِمٌ : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدَّ
 سَاكِنٌ حَالِيْنِ ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
 وَوَأَجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
 مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
 أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

[بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ]

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
 لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ
 ثَلَاثَةٌ : تَامٌ ، وَكَافٍ ، وَحَسَنٌ
 وَهِيَ لِمَا تَمَّ : فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
 تَعَلَّقُ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَاِبْتِدَى
 فَالْتَّامُ ، فَالْكَافِي ، وَلَفْظًا : فَاِمْنَعَنَّ
 إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْزٌ ، فَالْحَسَنُ
 وَغَيْرُ مَا تَمَّ : قَبِيحٌ ، وَلَهُ
 الْوَقْفُ مُضْطَرًا ، وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
 وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ
 وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ

[بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ]

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ : أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ، ثَانِي هُودَ ، لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولُ . إِنْ مَا :
نَهُوا اقْطَعُوا . مِنْ مَا مَلَكَ : رُومَ النَّسَاءِ
فُصِّلَتْ ، النَّسَاءِ ، وَذَبِحَ . حَيْثُ مَا .
الْأَنْعَامِ . وَالْمَفْتُوحِ : يَدْعُونَ مَعَا
وَ : كُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَاخْتَلَفَ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا . فِي مَا اقْطَعَا :
ثَانِي فَعَلْنَ (وَقَعَتْ) رُومٌ ، كَلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ : صِلِ ، وَمُخْتَلَفٌ
وَصِلِ : فَإِلْمَ هُودَ . أَلَّنْ نَجْعَلْ
حَجٌّ ، عَلَيْكَ حَرْجٌ . وَقَطَعُهُمْ
وَ : مَا لَ هَذَا ، وَالَّذِينَ ، هَتُّوْلاً
وَوَزَنُوهُمْ ، وَكَأَلُوهُمْ صِلِ

فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ : مَلَجًا ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ ، تُشْرِكُ ، يَدْخُلُنْ ، تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ . وَالْمَفْتُوحِ صِلِ . وَعَنْ مَا
خَلَفَ الْمُنَافِقِينَ . أَمْ مَنْ : أَسَسَ
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ . كَسْرُ إِنْ مَا :
وَخَلَفَ الْأَنْفَالَ وَنَحَلَ وَقَعَا
رُدُّوا . كَذَا قُلْ بِسْمَا ، وَالْوَصْلَ صِفِ
أَوْحِي ، أَفْضَتُمْ ، اشْتَهَتْ ، يَبْلُو مَعَا
(تَنْزِيلٌ) ، شُعْرًا ، وَغَيْرَهَا صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفِ
نَجْمَعِ . كَيْلًا تَحْزَنُوا ، تَأْسُوا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ ، مَنْ تَوَلَّى . يَوْمَ هُمْ
تَحِينُ : فِي الْإِمَامِ صِلِ ، وَوَهْلًا
كَذَا مِنْ : أَلْ ، وَيَ ، وَهَ ، لَا تَفْصِلِ

[بَابُ التَّاءَات]

الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةَ
مَعًا : أَخِيرَاتٌ ، عُقُودُ الثَّانِ : هَمَّ
عِمْرَانَ . لَعَنَتَ : بِهَا ، وَالنُّورِ
تَحْرِيمِ . مَعْصِيَتٌ : بِ(قَدْ سَمِعَ) يُخَصِّصُ
كُلًّا ، وَالْأَنْفَالِ ، وَأُخْرَى غَافِرِ
فَطَّرَتْ . بَقِيَّتٌ . وَابْنَتْ . وَكَلِمَتٌ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ : بِالتَّاءِ عُرِفَ

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
نَعَمَتُهَا ، ثَلَاثُ نَحْلِ ، إِبْرَهُمْ
لُقْمَانَ ، ثُمَّ فَاطِرٌ ، كَالطُّورِ
وَأَمْرَاتٌ : يُوسُفَ ، عِمْرَانَ ، الْقَصَصِ
شَجَرَتَ : الدُّخَانَ . سُنَّتَ : فَاطِرِ
قُرَّتُ عَيْنِ . جَنَّتُ : فِي (وَقَعَتْ)
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ . وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

[بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ]

إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا ، وَفِي :
وَأَمْرَاةٍ ، وَأَسْمٍ ، مَعَ اثْنَتَيْنِ

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ يَضَمُّ
وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، وَفِي
ابْنِ ، مَعَ ابْنَتِ ، أَمْرِي ، وَاثْنَيْنِ

[بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ]

إِلَّا إِذَا رُمِتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ
إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ : فِي رَفْعِ وَضَمِّ
مَنْ لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقَدَّمَهُ
مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ [
ثُمَّ الصَّلَاةَ بَعْدَ وَالسَّلَامِ
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

وَحَازِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ ، وَأَشْمٌ
وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي : الْمُقَدِّمَهُ
[أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ
[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ]

١ - إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ

قال العلامة الطيبي في منظومته: "المفيد في علم التجويد":

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضِ اللَّفْمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحْرَكَةً
أَيَّ مَخْرَجٍ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلْفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمًّا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَه
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شَفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتِمًّا
إِتْمَامُ كُلِّ مِنْهُمَا أَفْهَمُ وَتُصِيبُ

٢ - مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ

قال العلامة المُنَوِّي في بيان مراتب التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ:

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ
مَفْتُوحَهَا، مَضْمُومَهَا، مَكْسُورَهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
وَقِيلَ: بَلْ مَفْتُوحَهَا مَعَ الْأَلْفِ
مَضْمُومَهَا، سَاكِنَهَا، مَكْسُورَهَا
فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَدْنَى مَنْزِلَه
فَلَا يُقَالُ: إِنَّهَا رَقِيقَه
عَلَى مَرَاتِبِ ثَلَاثٍ وَهِيَ:
وَتَابِعٌ مَا قَبْلَهُ سَاكِنَهَا
فَأَفْرِضُهْ مُشْكَلا بِتِلْكَ الْحَرَكَه
وَبَعْدَهْ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلْفِ
فَهَذِهِ خَمْسٌ أَتَاكَ ذِكْرُهَا
فَخِيْمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفْلِه
كَضِدِّهَا، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَه

٣ - الْكَلِمَاتُ الْمُؤَنَّثَةُ

قال العلامة المتولي رحمه الله تعالى في منظومته المسماة: "اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم":

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخَلَافُ يَجْرِي
وَذَا: جَمَلْتُ، وَعَايْتُ أَتَى
وَكَلَمْتُ وَهُوَ فِي الطَّوْلِ مَعَ
وَالْغُرْفَتِ فِي سَبَأٍ، وَبَيَّنْتُ
غَيَّبْتُ الْجُبَّ، وَخُلِفْتُ ثَانِي
جَمَعًا وَفَرَدًا فَبِتَاءٍ فَادِرٍ
فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى
أَنْعَامِهِ ثُمَّ بِيُونُسَ مَعَا
فِي فَاطِرٍ، وَثَمَرَاتٍ فُصِّلْتُ
يُونُسَ وَالطَّوْلَ فَعِ الْمَعَانِي
٤ - تَنْبِيهَاتٌ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ

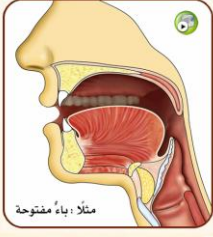
قال العلامة السخاوي رحمه الله، (ت ٦٤٣هـ) في مطلع قصيدته المسماة: (عمدة المفيد واعدة المجد في معرفة التجويد):

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مَفْرَطًا
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ
أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا
لِلْحَرْفِ مِيزَانَ فَلَ تَكُ طَاغِيًا
وَيَرُودُ شَأْوِ أَيْمَةِ الْإِتْقَانِ
أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ
أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيَانِ
فِيهِ، وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

تمت المنظومة مع التتمات بحمد الله تعالى

اكتب أهم ما تسمع.. واحفظ أهم ما تكتب.. واستعن بالله واسأله الإخلاص والسداد

إِتِمَامُ الْحَرَكَاتِ



مثلاً : ياءٌ مفتوحة

٣٧٨

١- يجبُ على القارئ أن يفتحَ فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق بالألف .

إِتِمَامُ الْحَرَكَاتِ



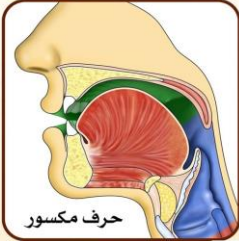
حرف مضموم

٣٧٩

٢- كما يجبُ عليه أن يضمَّ شفتيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالواو .



إِتِمَامُ الْحَرَكَاتِ



حرف مكسور

٣٨٠

٣- ويجبُ عليه أن يخفض فكَّهُ السفلي ويرفع وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور كهيئته عند النطق بالياء .

إِتِمَامُ الْحَرَكَاتِ



مثلاً : فاءٌ ساكنة

٣٨١

٤- أمَّا الحرف الساكن فيخرجُ من مخرجه الأصلي دون أن يُصاحبه شيءٌ ممَّا سبق .

تِلْبِيسِيَّةٌ

الضمَّةُ وأو قصيرة، والفتحةُ ألفٌ قصيرة، والكسرةُ ياءٌ قصيرة لذا فإن صوت الحركاتِ مطابقٌ لصوتِ أصولها من حروف المدِّ إلا أنه أقصرُ زمنًا .

فعند نطق حريف متحرِّكٍ نقومُ بعملين :

- ١- نخرجُ الحرف من مخرجه الأصلي من غير تطويلٍ زائدٍ لزمته .
- ٢- ويتبع ذلك - مباشرةً - مخرجُ أصل الحركة .

٣٨٢

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ
وَدُو انخِفاضٍ بِانخِفاضِ اللَّفْمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً
أَي مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلْفِ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَّا ضَمَّ
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ
إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا
يَتِمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ
يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ
شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا
وَالْوَاجِبُ النَّطْقُ بِهِ مَتَمًّا
إِتِمَامٌ كُلُّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ نَصَبُ

وقبل البدء.. تنبيهات

من هو الإمام ابن الجزري؟!
شروط الحصول على الإجازة بالمنظومة.
تنبيهات على المنظومة..(البسملة..الأقواس)...شرح مختصر للمقدمة

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ

باب مخارج الحروف

هذا الباب من أهم أبواب علم التجويد، وكذا باب صفات الحروف الذي سنتكلم عنه فيما بعد -إن شاء الله-، فمن أتقن هذين البابين نطق بأفصح اللغات، وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم-.

وقبل ذكر عدد مخارج الحروف يجدر بنا أن نَعْرِفَ كلام من المخرج والحرف لغة واصطلاحاً فنقول:

المخرج لغة: محل الخروج.

واصطلاحاً: محل خروج الحرف.

الحرف لغة: الطرف.

واصطلاحاً: صوت اعتمد على مخرج محقق أي: على جزء معين من أجزاء الحلق، أو اللسان، أو الشفتين، أو الخيشوم، أو اعتمد على مخرج مقدر - وهو الذي لا يعتمد على جزء معين مما ذكر - وهو الجوف.

عدد مخارج الحروف

للعلماء في عدد مخارج الحروف ثلاثة مذاهب:

١. فذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين، وأكثر القراء، ومنهم ابن الجزري إلى أنها سبعة عشر مخرجاً، وهذا هو المختار.

٢. وذهب سيبويه ومن تبعه، ومنهم الشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجاً.

٣. وذهب قطرب والجرمي والفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجاً.

وهذه المخارج السبعة عشر تسمى المخارج الخاصة يجمعها خمسة مخارج تسمى المخارج العامة (الرئيسية) وهي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم.

طريقة معرفة المخرج:

وإذا أردت أن تعرف مخرج أي حرف - عدا أحرف المد - فإننا نسكنه، وندخل عليه همزة الوصل بأي حركة ثم ننطقه ونصغي إليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه المحقق، (وحيث يمكن انقطاع الصوت في الجملة كان مخرجه المقدر).

أما أحرف المد فإننا ندخل قبل كل منها همزة الوصل بحركة تناسب ذلك الحرف ونفعل كما فعلنا في سابقتها من الحروف.

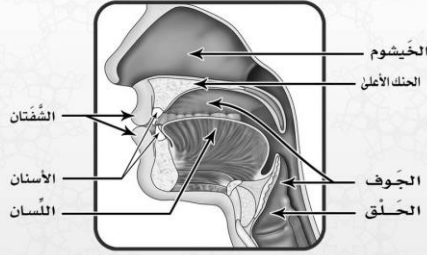
وقد رتب العلماء مخارج الحروف باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعداً إلى الفم، فيقدمون في الذكر ما هو أقرب إلى ما يلي الصدر، ثم الذي يليه وهكذا حتى ينتهوا إلى مقدم الفم.

المخارج الرئيسية للحروف العربية

- الجوف (خلاء الحلق والفم) .
- الحلق .
- الفم (الحنك الأعلى ، اللسان ، الأسنان ، الشفتان) .
- الخيشوم .

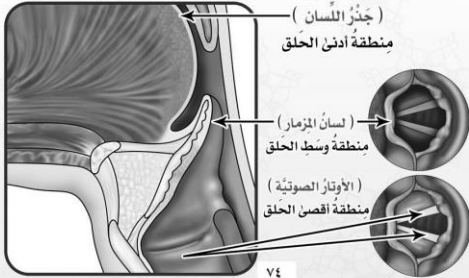
٧٠

المخارج الرئيسية للحروف العربية



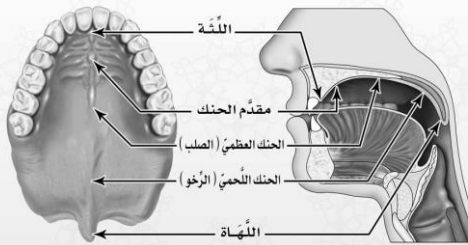
٧١

أقسام الحلق



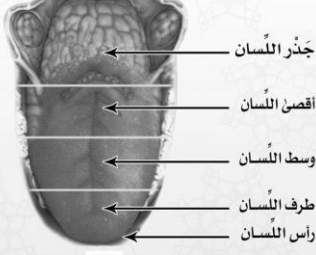
٧٤

الحنك الأعلى



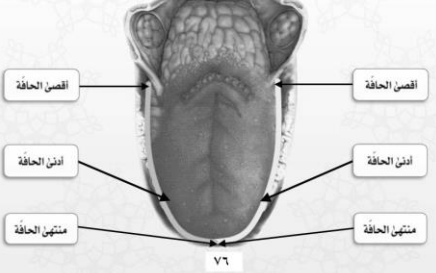
٧٥

أَقْبَعُ اللِّسَانِ



٧٦

أَقْبَعُ جَانِبَيْ اللِّسَانِ



٧٦

الأسنان (٣٢)

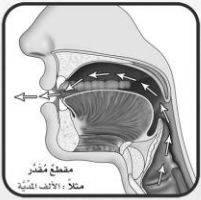


- الثَّنَائِيَا (٤)
- الرَّبَاعِيَّات (٤)
- الأَنْيَاب (٤)
- الضُّوَّاحِك (٤)
- الطُّوَّاحِن (١٢)
- الثَّنَوَّاجِد (٤)

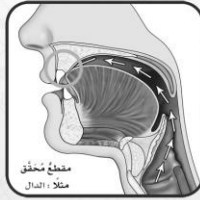
٧٧

تَعْرِيفُ الحَرْفِ

الحرف: هو صوتٌ يَعْتَمِدُ عَلَى مَقْطَعٍ (مَخْرَجٍ) مُحَقَّقٍ أَوْ مُقَدَّرٍ.



مقطع مُقَدَّرٌ
مثلاً: الألف المقننة



مقطع مُحَقَّقٌ
مثلاً: الدال

٨٦

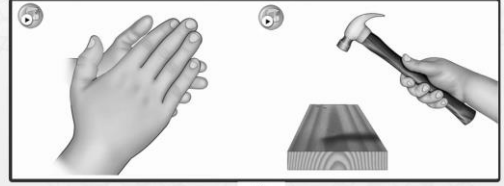
الفرق بين النفس والصوت

النفس: هو الهواء الذي يخرج من الرئتين بدون أن يهتز معه الوتران الصوتيان فلا يولد صوتاً.

الصوت: هو الهواء الذي يخرج من الرئتين بالإرادة، ويهتز معه الوتران الصوتيان بسرعة وانتظام فائقين ينتج عنه ما يعرف ببذبذبة الأوتار الصوتية، فيتولد صوت ذو نغمة موسيقية.

كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة

تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها :
١- تصادم جسمين .



٨١

كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة

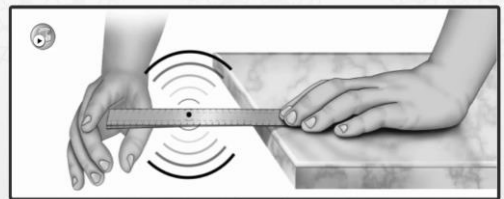
تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها :
٢- تباعد جسمين بينهما قوى ترابط .



٨٢

كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة

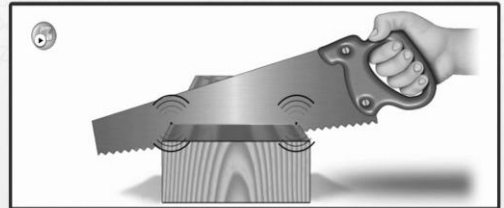
تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها :
٣- اهتزاز جسم من الأجسام .



٨٣

كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة

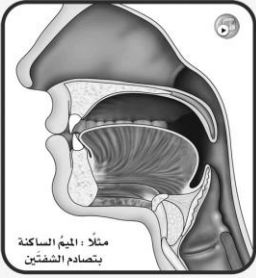
تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها :
٤- احتكاك جسم خشن بآخر .



٨٤

كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

١- الحرف الساكن :
يخرج بالتصادم بين
طرفي عضو النطق .

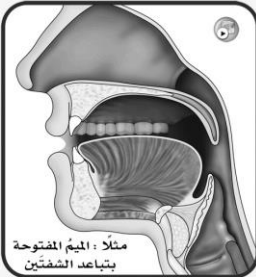


مثلاً : الميم الساكنة
بتصادم الشفتين

٨٧

كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

٢- الحرف المتحرك :
يخرج بالتباعد بين طرفي
عضو النطق ويصاحب ذلك
مخرج أصل حركته : م م م

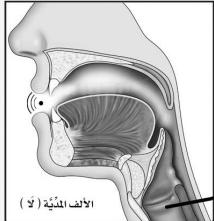


مثلاً : الميم المفتوحة
بتباعد الشفتين

٨٨

كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة
ويصاحب ذلك :
انفتاح اللحم في الألف ، ويكون اللسان
في وضع الراحة .



الألف المنيّة (لا)

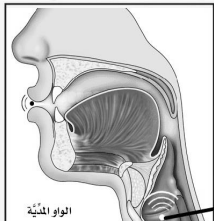


الأوتار الصوتية

٨٩

كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة
ويصاحب ذلك :
انضمام للشفتين في الواو مع ارتفاع
أقصى اللسان .



الواو المنيّة



الأوتار الصوتية

الشفتان أثناء نطق الواو

٩٠

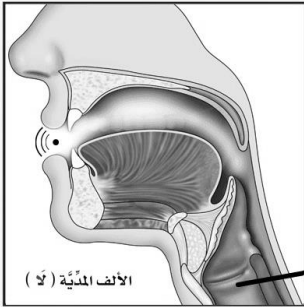
لِلجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا، وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلهُوَاءِ تَنْتَهِي

كَيْفِيَّةُ جَدْوِثِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحب ذلك :

انفتاح للحم في الألف ، ويكون اللسان في وضع الراحة .



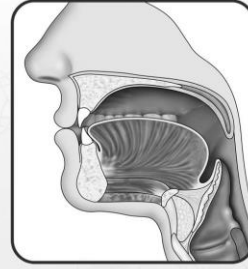
الألف المدية (لا)



الأوتار الصوتية

٨٩

الجَوْفُ



ويشمل
تجويف الحلق
+
تجويف الفم

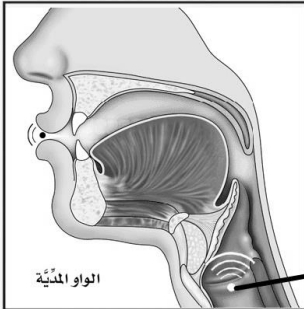
٩٤

كَيْفِيَّةُ جَدْوِثِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

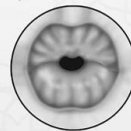
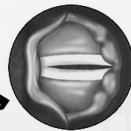
٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحب ذلك :

انضمام للشفتين في الواو مع ارتفاع أقصى اللسان .



الواو المدية



الشفتان أثناء نطق الواو الأوتار الصوتية

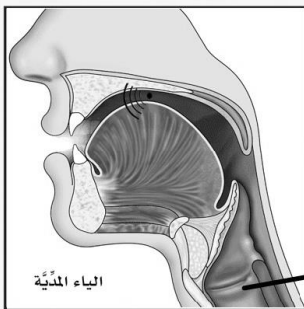
٩٠

كَيْفِيَّةُ جَدْوِثِ الحُرُوفِ فِي جِهَازِ النُّطْقِ الْإِنْسَانِيِّ

٣- حروف المد واللين : تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة

ويصاحب ذلك :

انخفاض للفك السفلي وارتفاع لوسط اللسان في الياء .



الياء المدية



الأوتار الصوتية

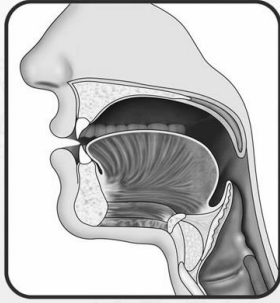
٩١

وَمِنْ وَسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ /// أَدْنَاهُ: غَيْنٌ خَاؤُهَا،

ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءٌ

أَقْصَى الْحَلْقِ

٢



(منطقة الأوتار الصوتية)

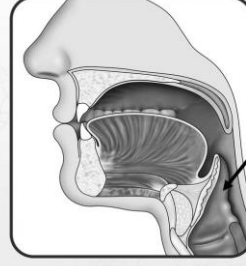
مخرج الهمزة والهاء



تخرج الهمزة الساكنة (بالتطبيق الوترين الصوتيين)
وتخرج الهمزة المتحركة (بتباعدهما)
وتخرج الهاء (بانتفاخهما الجزئي)

٩٨

الحلق



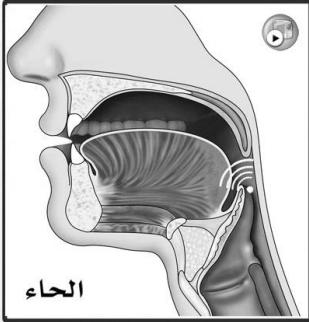
الحلق

٩٧

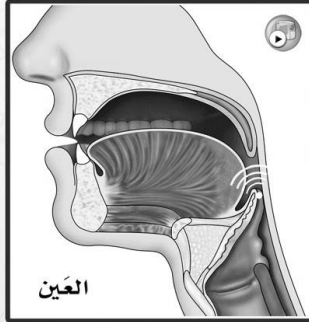
وَسَطُ الْحَلْقِ

٣

(منطقة لسان المزمار) مخرج العين ثم الحاء



الحاء



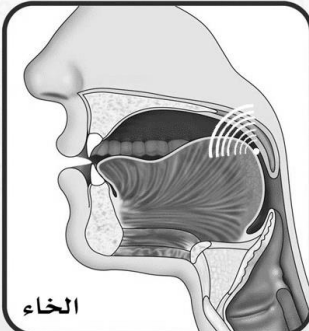
العين

٩٩

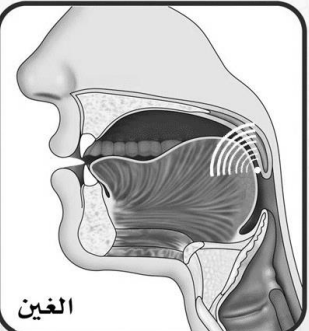
أَدْنَى الْحَلْقِ

٤

(منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي) مخرج الغين ثم الخاء



الحاء

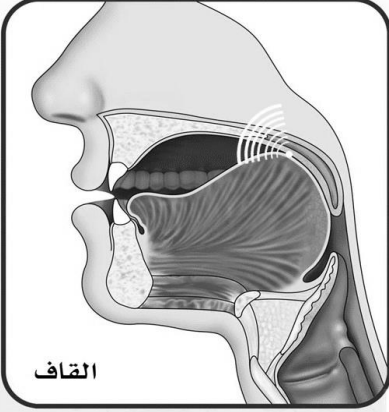


الغين

١٠٠

مَخْرَجُ الْقَافِ

٥



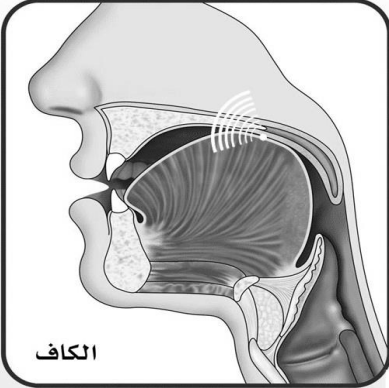
أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنَكِ اللَّحْمِيِّ

القاف

١٠١

مَخْرَجُ الْكَافِ

٦



أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ
الْحَنَكِ اللَّحْمِيِّ وَالْعِظْمِيِّ

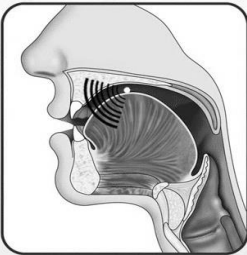
الكاف

١٠٢

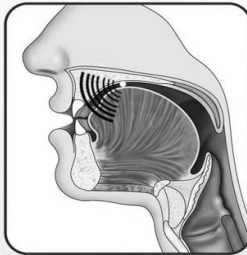
وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا

٧

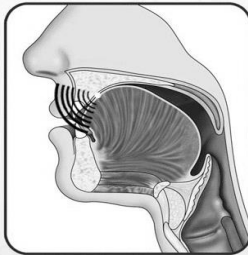
مُقَارَنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ



مخرج الياء غير المدية



مخرج الشين



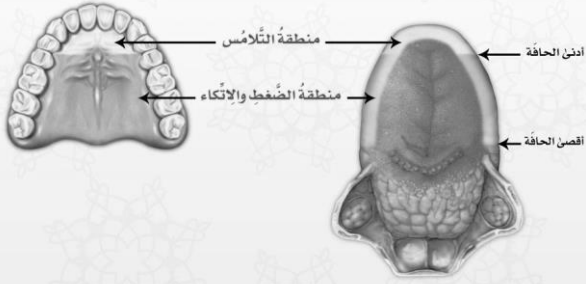
مخرج الجيم

١٠٦

الاضراس من أيسر أو يمينها

والضاد: من حافته إذ وليا

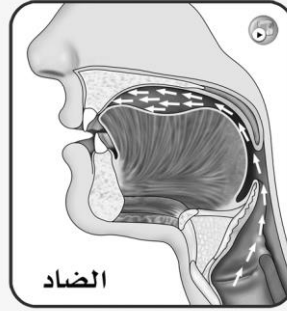
الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان



١٠٨

مخرج الضاد

٨



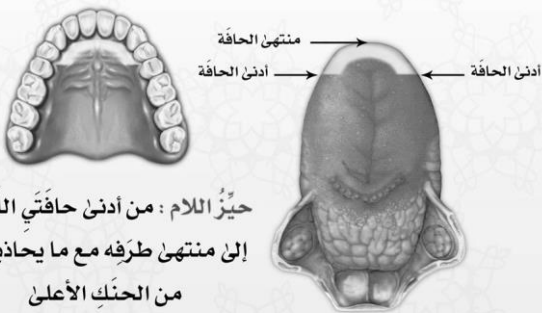
حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا

منطقة تلامس من غير ضغط □
منطقة الضغط والانتكاء ■

١٠٧

واللأم : أدناها لمنتهاهما

الحيز الذي تشغله اللام من حافتي اللسان



حيز اللام : من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما
من الحنك الأعلى

١١٠

مخرج اللام

٩



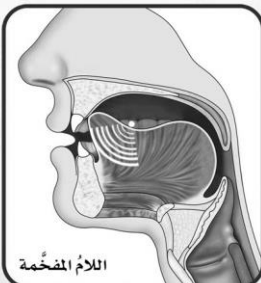
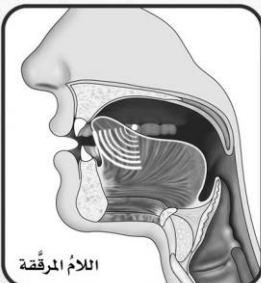
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهى طرفه

اللام

١٠٩

مقارنة بين اللام المفخمة واللام المرققة

يصاحب اللام المفخمة تقعر لوسط اللسان وتضيق في الحلق بخلاف المرققة

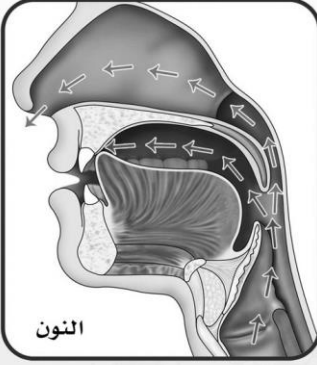


١١١

وَالنُّونُ : مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا

مَخْرَجُ النُّونِ

١٠

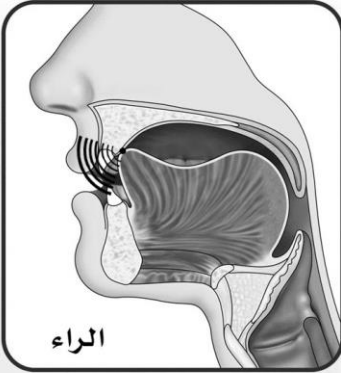


من طرفِ اللِّسَانِ مع ما يحاذيه
من اللِّثَّةِ تحتَ مخرجِ اللامِ بقليلٍ
ويصاحبُها غُنةٌ من الخيشومِ .
سمَّى العلماءُ الجزءَ اللِّسَانِيَّ
من النُّونِ : النِّصْفَ المُكْمَلِ .
وسمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :
النِّصْفَ المُكْمَلِ .

١١٢

وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلَ

مَخْرَجُ الرَّاءِ

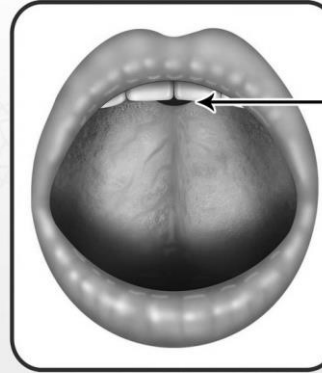


من طرفِ اللِّسَانِ مع
ما يحاذيه من اللِّثَّةِ
قريباً من مخرجِ النونِ

١١٣

مَخْرَجُ الرَّاءِ

١١

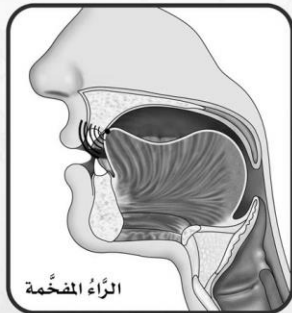
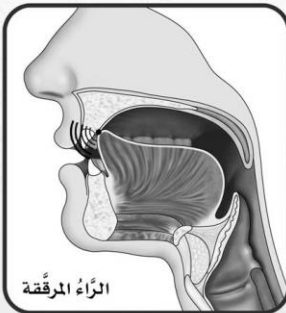


الفجوة التي يمرُّ منها جزءُ الصوتِ
عند نطقِ الرَّاءِ والتي لولاها لانْقَلَبَ
المخرجُ تماماً ممَّا يؤدي إلى التكريرِ
المنهِي عنه

١١٤

مُقَارِنَةُ بَيْنِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُرْقَقَةِ

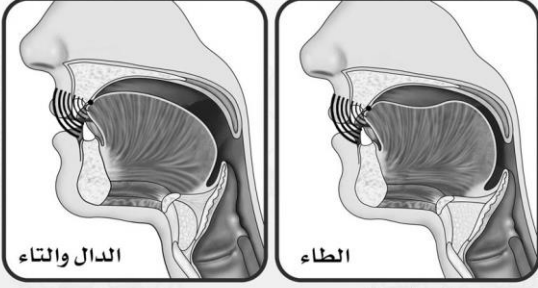
يُصَاحِبُ الرَّاءَ الْمَفْخَمَةَ تَفَعُّرٌ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقٌ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ



١١٥

وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا: مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَائِيَا،

١٢ مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ

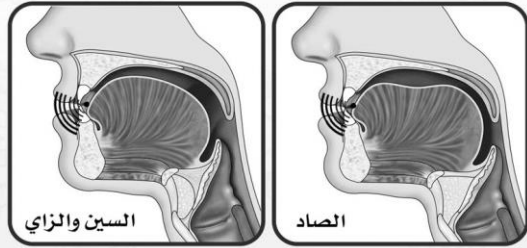


طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

١١٦

وَالصَّفِيرُ: مُسْتَكِنٌ /// مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى

١٣ مَخْرَجُ الصَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّيِّ

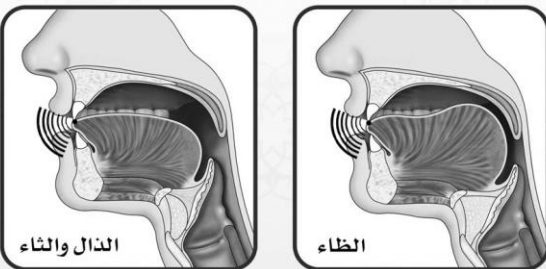


مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلثَّنَائِيَا السُّفْلَى
فِيخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْ فَوْقِهَا مَارًّا بَيْنَ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى

١١٧

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا /// مِنْ طَرَفَيْهِمَا،

١٤ مَخْرَجُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ



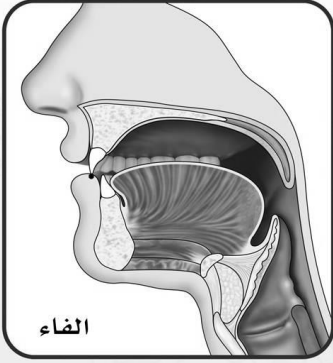
طَرَفُ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

١١٨

وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : قَالِقًا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

مَخْرَجُ الْفَاءِ

١٥

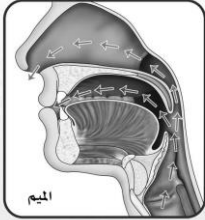


من باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى
مع اطْرَافِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا

١١٩

١٦ لِلشَّفَتَيْنِ : الوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

مَخْرَجُ المِيمِ

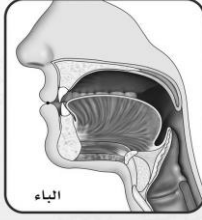


بانطباقِ الشَّفَتَيْنِ
ويُصاحِبُ ذلكَ عُتَّةٌ من الخيشومِ .
سُمِّيَ العلماءُ الجزءَ الشَّقْوِيَّ
من الميمِ : النُّصْفَ المُكْمَلِ .
وسَمَّوْا الجزءَ الخيشوميَّ :
النُّصْفَ المُكْمَلِ .

الميم

١٢٢

مَخْرَجُ البَاءِ

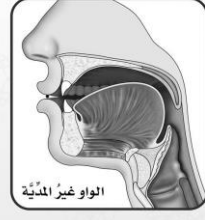


بانطباقِ الشَّفَتَيْنِ على بعضهما

الباء

١٢١

مَخْرَجُ الوَاوِ عِزَّ المَدِينَةِ



بانضمامِ الشَّفَتَيْنِ إلى الأمامِ
مع ارتقاعِ أقصى اللسانِ
وتقدُّمِ سببِ التفريقِ بينها
وبين الواوِ المدنيَّةِ ص ٩٦

الواو غير المدنية

١٢٠

١٧ وَعُتَّةٌ : مَخْرَجُهَا الخَيْشُومُ

العُتَّةُ مِنْ حَيْثُ كَوْنِهَا حَرْفًا

هي صوتٌ يَخْرُجُ من الخيشومِ (التجويِّفِ الأنفيِّ) وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهِما
إلا أن طولَها يَخْتَلِفُ بحسَبِ وضعِهِما كما سيأتي في بحثِ أزمنةِ العُننِ ص ٣٠٧ .



الميم

(لا تخلو ميمٌ من عُتَّة)



النون

(لا تخلو نونٌ من عُتَّة)

١٢٣

صفات الحروف العربية

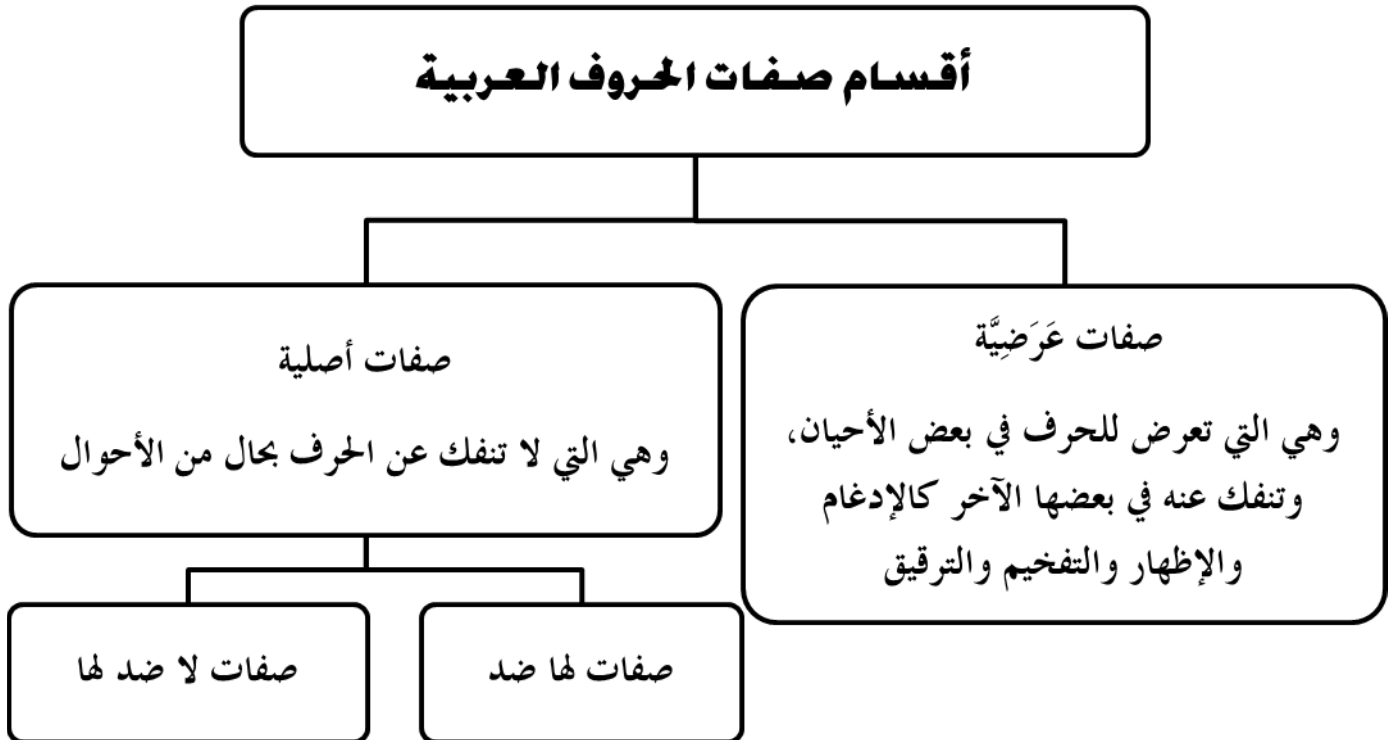
الصفة في اللغة: هي ما قام بالشيء من معانٍ، إما حسية كالبياض والسواد، أو معنوية كالعلم والأدب.

وفي الاصطلاح: كيفية تُعْرَضُ للحرف عند حصوله في المخرج تميّزه عن غيره.

فوائد معرفة الصفات:

1. تمييز الحروف المشتركة في المخرج بعضها من بعض، كالصااد والسين، والطاء والتاء.
2. تحسين لفظ الحروف.
3. معرفة قوي الحروف من ضعيفها، وبالتالي ما يجوز فيه الإدغام وما لا يجوز.

أقسام صفات الحروف العربية



مَهْمُوسٌهَا : فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ

الهمس والجهر

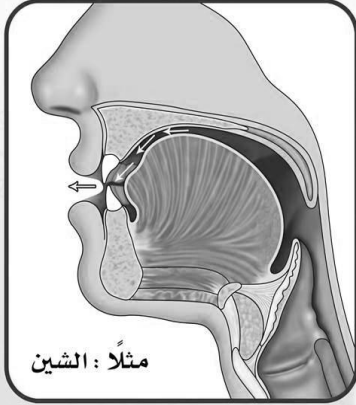
الحروف العريضة من حيث جريانها وانحباسها النفس

مجهورة (١٩)
(باقي الحروف)

مهموسة (١٠)
(سَكَتٌ فَحْتُهُ شَخْصٌ)

١٣٠

الهمس



مثلاً : الشين

هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح
الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما
وجريان كثير لِهَوَاءِ النَّفْسِ .

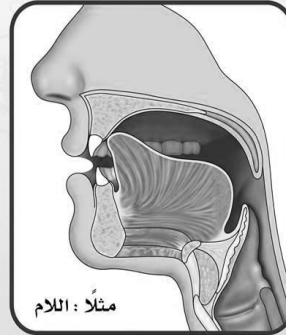


صورة حقيقية
للأوتار الصوتية حالة الهمس

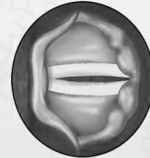
١٣١

الجهر

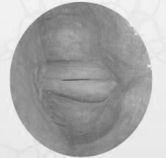
هو الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس
كثير لِهَوَاءِ النَّفْسِ .



مثلاً : اللام



متحركة



ثابتة

الأوتار الصوتية حالة الجهر

١٣٢

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ : لِنَ عُمَرُ

شَدِيدُهَا لَفْظٌ : أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ

لشدة و الرخوة و البينية

الحروف العريضة من حيث مرور الصوت في المخرج

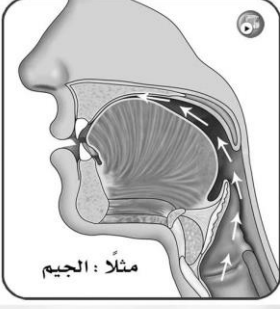
رخوة
(باقي الحروف)

بين الشديدة والرخوة
(لِنَ عُمَرُ)

شديدة
(أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ)

١٣٤

الشَّدَّة



هي انحباسُ جريانِ الصوتِ
عندَ النُّطقِ بالحرفِ الشَّدِيدِ
نتيجةً غَلْقِ المَخْرَجِ

١٣٥

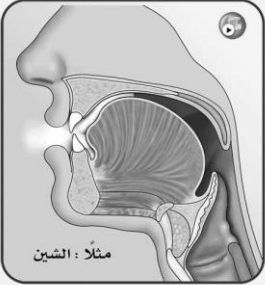
الجُرُوفُ الشَّدِيدَةُ: أَجْدُ قَطِ بَكَتْ

مهموسة
(ك، ت)

مجهورة
(قُطْبُ جَدُّ + الهمزة)

١٣٦

الرَّخَاوَةُ



هي الجريانُ التامُّ لصوتِ
الحرفِ الرَّخْوِ عندَ مروره
في المَخْرَجِ

١٣٩

البَيِّنَةُ

هي الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ في مخرجِ الحرفِ
البَيِّنِيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غَلْقِهِ

١٤٠

الثمرة العملية من الشدة والرخاوة والبينية

أثره التطبيقي يتجلى عند نطق الحروف الساكنة:

قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ

أزمنةُ الحروفِ الساكنةِ
يتناسبُ طولُها مع جريانِ الصوتِ بها
﴿سَتَبَشْرُونَ﴾

١٤٥

أزمنةُ الحروفِ المتحركةِ

تكونُ أزمنةُ الحروفِ المتحركةِ متساويةً ضمنَ
المرتبةِ الواحدةِ من مراتبِ القراءةِ ، أي أن :

زمنُ الحرفِ المفتوحِ = زمنُ الحرفِ المضمومِ = زمنُ الحرفِ المكسورِ

﴿كَتَبَ﴾ ﴿يَعْظُمُ﴾ ﴿سُئِلَتْ﴾

١٤٦

قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ الساكنةِ

- ١- زمنُ الحرفِ الرَّخْوِ أطولُ من زمنِ الحرفِ البينيِّ .
- ٢- زمنُ الحرفِ البينيِّ أطولُ من زمنِ الحرفِ الشديدِ .
- ٣- قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ الساكنةِ يتناسبُ مع
سرعةِ القراءةِ ، تحقيقًا وتدويرًا وهدرًا .

١٤٩

قياسُ أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ الساكنةِ

زمنُ الحرفِ الرَّخْوِ

زمنُ الحرفِ البينيِّ

زمنُ الحرفِ الشديدِ

يبقى هذا التناسبُ بين أزمنةِ الحروفِ الصحيحةِ الساكنةِ مهما كانت سرعةُ القراءةِ

١٥٠

وَسَبَعُ عُلُوٍّ: خُصَّ ضَغَطٌ قِظٌّ حَصَرَ

الاسْتِعْلَاءُ وَالْاسْتِفَالُ

الْحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ اِتِّجَاهُ الصَّوْتِ

مُسْتَفِلَةٌ

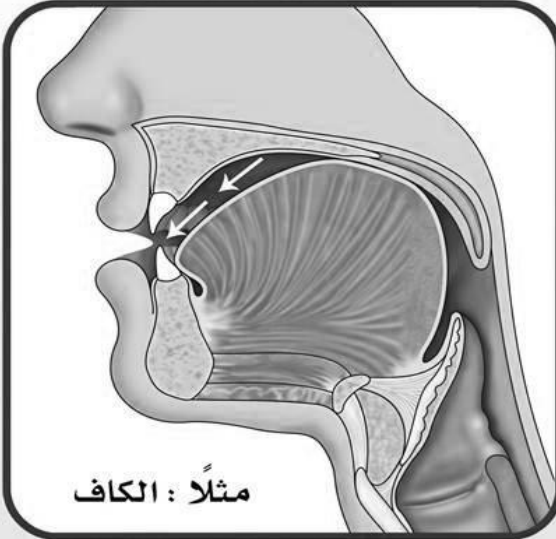
لا يتصعدُ الصوتُ عندَ النُّطقِ بها
إلى الحَنَكِ الأعلى
(باقي حروف الهجاء)

مُسْتَعْلِيَةٌ

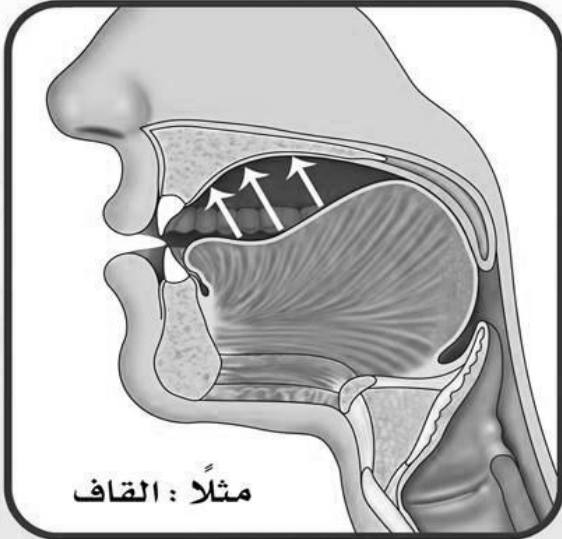
يتصعدُ الصوتُ عندَ النُّطقِ بها
إلى الحَنَكِ الأعلى
(خُصَّ ضَغَطٌ قِظٌّ)

١٥٣

المُسْتَعْلِيُّ الْمُسْتَفِلُّ مِنْ حَيْثُ اِتِّجَاهُ الصَّوْتِ



مثلاً: الكاف



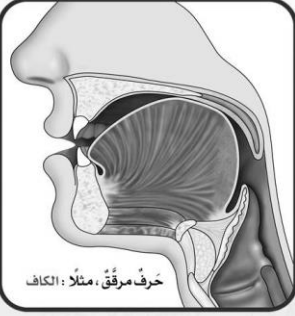
مثلاً: القاف

تصعدُ الصوتُ بحرفٍ مستعلٍ انحدارُ الصوتِ بحرفٍ مستفِلٍ

١٥٤

وَحَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ فَخْمٌ،

لِتَفْخِيمٍ وَالتَّرْقِيقِ

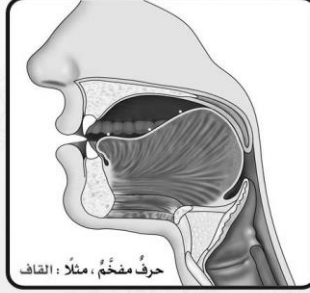


حرف مرقق، مثلاً: الكاف

التَّرْقِيقُ : هو نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يَمْتَلِئُ الفَمُّ بِصَدَاهُ وذلك لِعَدَمِ تَضْيِيقِ الحَلْقِ ، وَعَدَمِ تَصَعُّدِ صَوْتِ الحرفِ إِلَى قُبَّةِ الحَنَكِ .
وهو مُسْتَحَقُّ الإِسْتِفَالِ .

١٥٦

لِتَفْخِيمٍ وَالتَّرْقِيقِ



حرف مفخم، مثلاً: القاف

التَفْخِيمُ لُغَةً : التَعْظِيمُ .
وَاصطِلَاحًا : هو سَمْنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلِئُ الفَمُّ بِصَدَاهُ وذلك لِتَضْيِيقِ الحَلْقِ ، وَتَصَعُّدِ صَوْتِ الحرفِ إِلَى قُبَّةِ الحَنَكِ .
وهو مُسْتَحَقُّ الإِسْتِعْلَاءِ .

١٥٥

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحَرْفِ وَفِالإِسْتِعْلَاءِ (لِذَهَبِ الثَّانِي)

- ١ - مَفْتُوحٌ بَعْدَهُ أَلْفٌ : ﴿ قَالَ ﴾
- ٢ - مَفْتُوحٌ لَيْسَ بَعْدَهُ أَلْفٌ : ﴿ قَدْ ﴾
- ٣ - المَضْمُومُ : ﴿ يَقُولُ ﴾
- ٤ - السَّاكِنُ : ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَهُ ﴾ ﴿ شَقَوْنَا ﴾
- ٥ - المَكْسُورُ : ﴿ قِيلَ ﴾

١٦٠

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحَرْفِ وَفِالإِسْتِعْلَاءِ (لِذَهَبِ الأوَّلِ)

- ١ - المَفْتُوحُ : ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ قَدْ ﴾
 - ٢ - المَضْمُومُ : ﴿ يَقُولُ ﴾
 - ٣ - المَكْسُورُ : ﴿ قِيلَ ﴾
- أَمَّا السَّاكِنُ فَيُعْتَبَرُ مَشْكُولًا بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ :
- ﴿ يَقْطَعُونَ ﴾ ﴿ سُقْنَهُ ﴾ ﴿ شَقَوْنَا ﴾

١٥٩

وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلْفٍ
فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذَكَرَهَا
فَخِيَمَةٌ قَطْعًا مِنَ الْمُسْتَفِيلَةِ
كَضِدِّهَا ، تِلْكَ هِيَ الْحَقِيقَةُ

وَقِيلَ : بَلْ مَفْتُوحُهَا مَعَ الْأَلْفِ
مَضْمُومُهَا ، سَاكِنُهَا ، مَكْسُورُهَا
فَهِيَ وَإِنْ تَكُنْ بِأَذْنَى مُنْزَلَةٍ
فَلَا يُقَالُ : إِنَّهَا رَقِيقَةٌ

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَةٌ
مَفْتُوحُهَا ، مَضْمُومُهَا ، مَكْسُورُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
عَلَى مَرَاتِبِ ثَلَاثٍ ، وَهِيَ :
وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلًا بِتِلْكَ الْحَرَكَه

الحُرُوفُ العَرَبِيَّةُ

مُسْتَفِلة
(بقية الحروف)

مُسْتَعْلِيَّة
(خُصَّ ضَغُطٌ قِطْ)

مُرَقَّعة دائِمًا
(بقية الحروف المُسْتَفِلة)

تُضَخَّمُ أحيانًا
(ا، ل، ر)

مُضَخَّمة
دائِمًا

١٦٣

حِكْمَةُ الألفِ

وتُرَقِّقُ الألفُ بعدَ المُرَقِّقِ ، نحو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾
﴿ إِيَّاكَ ﴾ ﴿ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾

١٦٥

حِكْمَةُ الألفِ

تكونُ الألفُ تابعَةً للحرفِ الذي قبلها من حيثِ التضمينِ والترقيقُ :

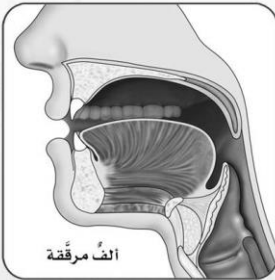
فتُضَخَّمُ بعدَ المُضَخَّمِ ، نحو :

﴿ خَلِيدِينَ ﴾ ﴿ وَالْقَائِمِينَ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
﴿ مِنَ اللَّهِ ﴾ ﴿ يِرَاءُونَ ﴾

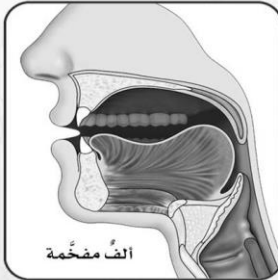
١٦٤

شِكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الألفِ مُضَخَّمةً وَمُرَقَّعةً

يصاحبُ الألفَ المُضَخَّمةَ تَقَعُّرُ لُوسَطِ اللِّسَانِ وتَضْبِيقُ في الحلقِ بخلافِ المُرَقَّعةِ



ألف مُرَقَّعة



ألف مُضَخَّمة

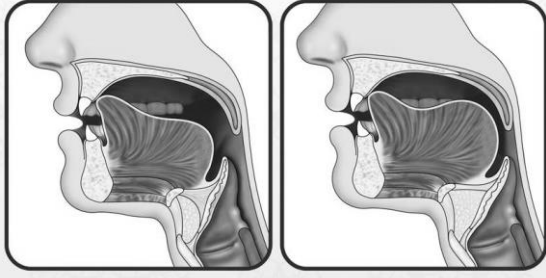
١٦٦

فَرَقَّعْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَحَادِرْنَ تَفْخِيمِ لَفْظِ الألفِ

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ ﴿عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ ك: عَبْدُ اللَّهِ﴾

شِكَاةُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الْأَمْرِ الْمَفْخَمَةِ وَالْمَرْقَمَةِ

يَصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضَبُّقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمَرْقَمَةِ



١٦٩

حُكْمُ الْأَمْرِ

تُفَخَّمُ الْعَرَبُ اللَّامَ بِإِجْمَاعٍ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَ بِفَتْحَةٍ أَوْ بَضْمَةٍ، نَحْوُ:

﴿هُوَ اللَّهُ﴾ ﴿سَيُّوتِينَا اللَّهُ﴾

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ ﴿وَإِذْ كُرُوا اللَّهَ﴾

١٦٧

حُكْمُ الْأَمْرِ

أَمَّا إِنْ سُبِقَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِكَسْرَةٍ فَتَبْقَى اللَّامُ عَلَى أَصْلِهَا مِنَ التَّرْقِيقِ، نَحْوُ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾

١٦٨

أَحْكَامُ الرَّاءِ

١- تُفَخَّمُ الرَّاءُ فِي (٨) حَالَاتٍ .

٢- وَتُرَقَّقُ فِي (٤) حَالَاتٍ .

٣- وَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي حَالَتَيْنِ (٢) .

١٧٠

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

١- إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: ﴿رَمَضَانَ﴾

٢- إِذَا كَانَتِ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، نَحْوُ: ﴿مَرِيَمَ﴾

٣- إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ غَيْرُ يَاءٍ، وَقَبْلَهُ مَفْتُوحٌ: ﴿وَالْعَصْرَ﴾

٤- إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ مَضْمُومَةً، نَحْوُ: ﴿كَفَرُوا﴾

١٧١

حَالَاتُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ

٥- إِذَا كَانَتِ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ، نَحْوُ: ﴿الْقُرْآنَ﴾

٦- إِذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَهُ مَضْمُومٌ، نَحْوُ: ﴿خُسْرًا﴾

٧- إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ عَارِضَةٌ، مَلْفُوظَةٌ أَوْ مُقَدَّرَةٌ، نَحْوُ:

﴿أَرْجِعُوا﴾ ﴿الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ﴾

٨- إِذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً غَيْرُ مَكْسُورٍ

فِي الْكَلِمَةِ نَفْسِهَا، نَحْوُ: ﴿وَارْصَادًا﴾ ﴿قِرطاسٍ﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾

١٧٢

حَالَاتُ تَرْقِيقِ الرَّاءِ

- ١- إذا كانتِ الرَّاءُ مكسورةً ، نحو : « كَرِيمٌ » « رِيحٌ »
- ٢- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها كسرةٌ أصليةٌ وليس بعدها حرفٌ استعلاءً ، نحو :
« فَرَعُونَ »
- ٣- إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وقبلها ساكنٌ غيرُ مستعلٍ ، وقبله مكسورٌ ، نحو :
« حَجْرٌ » « قَدِيرٌ »
- ٤- إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وسُبقَت بياءٍ لِينٍ ، نحو : « حَيْرٌ » « لَاضِرٌ »

١٧٣

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَالْخُلْفُ فِيهِ : فِرْقٌ ؛ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تَشَدَّدَ

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

- ٢- إذا سَكَنتِ الرَّاءُ وقبلها حرفٌ استعلاءً ساكنٌ ، وقبله مكسورٌ وذلك عند
الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ عَلَى : « مِصْرَ » و « الْقَطْرِ »
واختارَ الإمامُ ابْنَ الْجَزْرِيِّ التَّفْخِيمَ فِي : « مِصْرَ » وَالتَّرْقِيقَ فِي
« الْقَطْرِ » مِرَاعَاةً لِلْوَصْلِ .
- أَمَّا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَإِنَّ الرَّاءَ مَفْخَمَةٌ فِي « مِصْرَ » لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ .
وَمُرْقَقَةٌ فِي : « الْقَطْرِ » لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ .

١٧٥

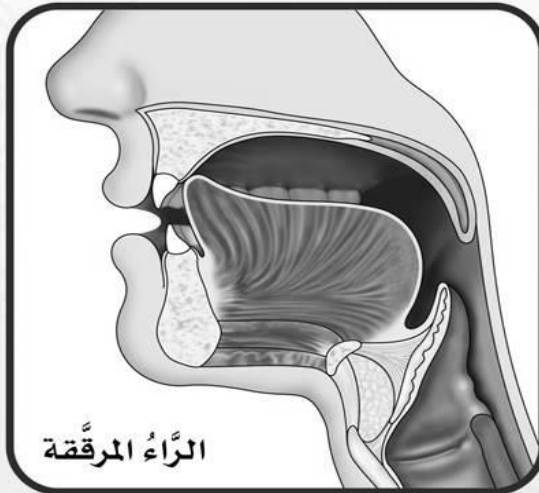
جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

- ١- إذا كانتِ الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ ، وبعدها حرفٌ استعلاءً
مكسورٌ ، وذلك حالة الوصلِ أو الوقفِ بالرومِ على قوله تعالى :
« فِرْقٌ كَالطَّوْدِ »
- أَمَّا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، فَفِي الرَّاءِ التَّفْخِيمُ لَا غَيْرَ
لِزَوَالِ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ ، وَهُوَ كَسْرُ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ (الْقَافِ) .

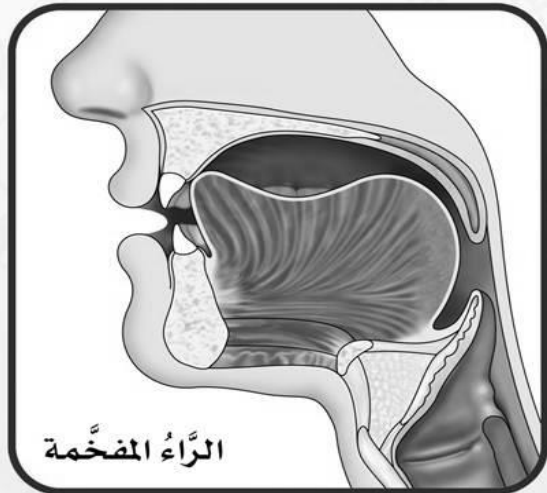
١٧٤

شَكْلُ اللِّسَانِ عِنْدَ نَظْقِ الرَّاءِ الْمَفْخَمَةِ وَالْمُرْقَقَةِ

يَصَاحِبُ الرَّاءَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضْيِيقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرْقَقَةِ



الرَّاءُ الْمُرْقَقَةُ

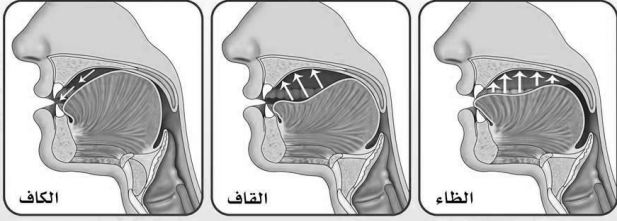


الرَّاءُ الْمَفْخَمَةُ

١٧٦

وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ : مُطَبَقَةٌ

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ الْمَطْبِقِ وَالْمُنْفِثِ (مُسْتَعْلٍ وَمُسْتَقْلٍ)



الكاف

القاف

الطاء

حرفٌ مُسْتَقْلٌ مُنْفِثٌ

حرفٌ مُسْتَعْلٍ مُنْفِثٌ

حرفٌ مُسْتَعْلٍ مُطَبِقٌ

١٨٠

الإطباق والافتتاح

الحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ اِخْتِصَارِ الصَّوْتِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ

مُنْفِثَةٌ

لَا يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى
وهي (باقي حروف الهجاء)

مُطَبَقَةٌ

يَنْحَصِرُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ الْأَعْلَى
وهي (ص، ض، ط، ظ)

١٧٧

الإطباق أقوى نحو: قال والعصا

وحرف الاستعلاء فخم، واخصصا

قَاعِيَّةٌ

وكذلك: ﴿صِيْرِي﴾ ﴿عَظِيْمِ﴾

أشدُّ تَفْخِيْمًا مِنْ

﴿قِيْلَ﴾ ﴿وَعِغِضَ﴾ ﴿وَحِيْفَةَ﴾

١٨٢

قَاعِيَّةٌ

حُرُوفُ الْاِسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةُ قِسْمَانِ :

- ١ - مُسْتَعْلِيَةٌ مُطَبَقَةٌ : وهي أربعة أحرف : ص ، ض ، ط ، ظ .
 - ٢ - مُسْتَعْلِيَةٌ مُنْفِثَةٌ : وهي ثلاثة أحرف : غ ، خ ، ق .
- فحرفُ الْاِسْتِعْلَاءِ الْمُطَبِقِ أَشَدُّ تَفْخِيْمًا مِنْ حُرُوفِ الْاِسْتِعْلَاءِ الْمُنْفِثِ ، نَحْو :

﴿صَامِرٍ﴾ ﴿أَشَدُّ تَفْخِيْمًا مِنْ﴾ ﴿عَالِبٍ﴾
﴿وَطَوْرٍ﴾ ﴿أَشَدُّ تَفْخِيْمًا مِنْ﴾ ﴿وَقَوْمًا﴾

١٨١

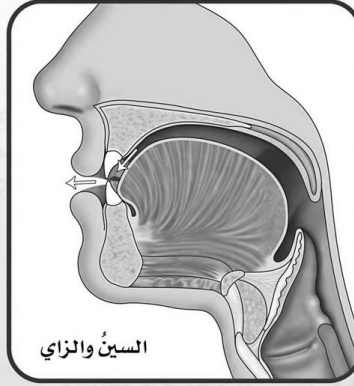
وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ : الْحُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ

الإذلاق: اعتماد الحرف عند النطق به على ذلق اللسان أو الشفة، أي طرفيهما.

الإصمات: منع انفراد حروف الإصمات من تكوين كلمة، حروفها الأصلية تزيد على ثلاثة أحرف دون أن يكون معها حرف على الأقل من الحروف المدلقة وذلك لتعادِلِ خِفَّةُ المدلقة ثِقَلِ المصمت.

صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ

١- الصَّافِيَانِ

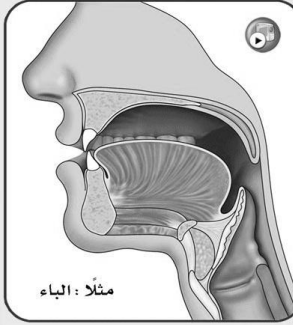


هو حِدَّةٌ فِي صَوْتِ الْحَرْفِ
تَنْشَأُ عَنِ مَرُورِهِ فِي مَجْرَى
ضَيْقٍ ، وَحُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ :
الصَّادُ وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ

١٨٣

قَلْقَلَةٌ : قُطْبٌ جَدٍ ،

٢- الْقَلْقَلَةُ



وَاصْطِلَاحًا : هِيَ إِخْرَاجُ الْحَرْفِ
الْمُقْلَقِلِ - حَالَةً سَكُونِهِ - بِالتَّبَاعِدِ
بَيْنَ طَرَفَيْ عَضْوِ النُّطْقِ دُونَ أَنْ
يُصَاحِبَهُ شَائِبَةٌ حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ .

وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا : قُطْبٌ جَدٍ .

١٨٥

الْفَرْقُ بَيْنَ السَّاكِنِ وَالْمُقْلَقِلِ وَالْمُتَحَرِّكِ

يُصَاحِبُ خُرُوجَهُ	كَيْفِيَّةُ خُرُوجِهِ	
		السَّاكِنِ
		الْمُقْلَقِلِ
		الْمُتَحَرِّكِ

١٨٦

وَأِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا

مَرَاتِبُ الْقَلْقَلَةِ

٢- صُغْرَى: إذا كان الحرفُ المُقْلَقُ وَسَطَ الكَلِمَةِ أوِ الكَلَامِ، نحو:

﴿يَقْضَى﴾ ﴿يُطْعَمُ﴾ ﴿يُصْرُونَ﴾ ﴿وَجَعَلُونَ﴾ ﴿يَدْخُلُونَ﴾

﴿لِيَنْفِقَ ذُو﴾ ﴿وَلَا تُشِطُّ وَأَمَدْنَا﴾ ﴿فَأَنْصَبْ وَإِلَى﴾

﴿يَخْرُجُ مِنْ﴾ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾

١٨٩

مَرَاتِبُ الْقَلْقَلَةِ

لِلْقَلْقَلَةِ مَرْتَبَتَانِ:

١- كُبْرَى: عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ، نحو:

﴿الْفَلَقُ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿كَسَبٌ﴾ ﴿بِهَيْجٍ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾

﴿حَقٌّ﴾ ﴿وَتَبٌّ﴾ ﴿الْحَجُّ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾

١٨٨

لم تقلق العرب الهمزة مع كونها شديدة مجهورة وتخلصوا من شدتها كالتالي:

الإبدال: أي إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، نحو: (يومنون).

الحذف: وذلك بحذف الهمزة كما في (مُسْتَهْرُونَ) ونحوها.

النقل: وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة وذلك نحو: (قَدْ أَفْلَحَ).

التسهيل: أي تسهيل الهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها، وذلك نحو: (ءاعجي).

أَخْطَاءٌ تَحْدِثُ عِنْدَ إِدْءِ الْقَلْقَلَةِ

١- خَلَطُ صَوْتِهَا بِحَرَكَةِ مِنَ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ، نحو:

﴿لَقَدْ كَانَ﴾ ﴿تَنْبَتُمْ﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

٢- خْتَمُ صَوْتِهَا بِهَمْزَةٍ، نحو: ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿الْصَّمَدُ﴾

٣- مَطُّ صَوْتِهَا وَتَطْوِيلُهُ عَنْ حَدِّهِ، نحو: ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿الْصَّمَدُ﴾

٤- بَتْرُ صَوْتِ الْحَرْفِ الْمُقْلَقِ عَمَّا بَعْدَهُ، نحو:

﴿يَقْضَى﴾ ﴿يُصْرُونَ﴾ ﴿يَدْخُلُونَ﴾

١٩٢

وَأَوْ وَيَاءٌ سَكَّنَا، وَأَنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا،

٣- اللَّيِّئُ

هي صفة أُطْلِقَتْ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمُفْتُوْحِ مَا قَبْلَهُمَا بِسَبَبِ سُهولةِ جَرِيهِمَا فِي الْمَخْرَجِ، نَحْوُ:

﴿خَوْفٍ﴾ ﴿قَوْمٍ﴾ ﴿الْبَيْتِ﴾ ﴿قُرَيْشٍ﴾

١٩٣

والأنحراف صُحْحًا في اللام والراء،

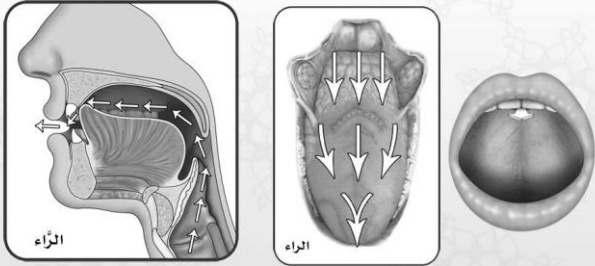
٤ - الانحراف

هو ميلُ صوتِ الحرفِ لعدمِ كمالِ جريانه بسببِ
اعتراضِ اللسانِ طريقه، وحرّاه: اللامُ والراءُ .

للانتقال إلى اللوحة التالية اضغط على زر المسافة
أو استعمل السهم الأيمن من لوحة المفاتيح

١٩٤

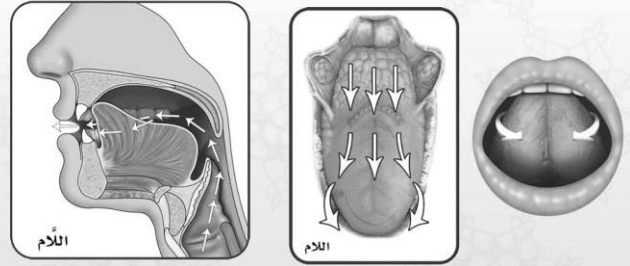
انحراف الراء



أما الراءُ فبالعكس: ينحرفُ الصوتُ بها من جانبيّ طرفِ اللسانِ إلى وسطه .

١٩٧ - ١٩٨

انحراف اللام

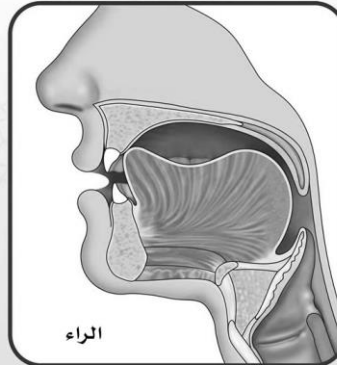


يكونُ انحرافُ صوتِ اللامِ إلى جانبيّ طرفِ اللسانِ لاعتراضِ الطَّرْفِ طريقَ اللام .

١٩٥ - ١٩٦

وَبِتَكَرِيرِ جُعِلْ

٥ - التكرير

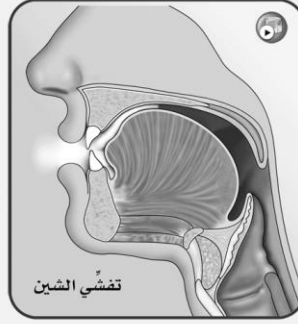


هو ارتعادُ طرفِ اللسانِ بالراءِ
ارتعادًا خفيًا نتيجة ضيقِ
مخرجها، وليحذر القارئُ
من المبالغة في التكرير المؤدّي
إلى ظهور أكثر من راءٍ .

٢٠٠

وَلِلتَّفْسِي: الشَّيْنُ،

٦- التَّفْسِي



تفسي الشين

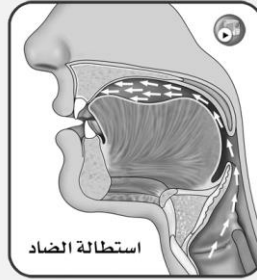
هو انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطبم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى .

٢٠١

ضادًا: استطيل

٧- الاستطال

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيبتين العلويتين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .



استطالة الضاد

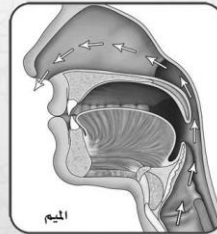


■ منطقة تلامس من غير ضغط .
■ منطقة الضغط والاتكاء .

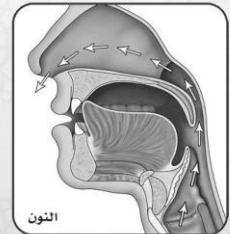
٢٠٢

٨- الغنم حيث كوكها صفتا

هي صفة للثنون والميم تحركتا أو سكتتا ، ظاهرتين أو مدغمتين أو مخفأتين .
إلا أن طولها يختلف بحسب وضعهما كما سيأتي في بحث أزمنة الغنن ص ٣٠٧ .



الميم



النون

٢٠٣

الغنة: هي صوت يخرج من الخيشوم وتكون تابعة للنون والميم.

والكلام هنا لا على أصل الغنة - فإنه لا تخلونون ولا ميم منها كما تقدم في بحث المخارج - وإنما على الغنة المطولة في هذا المط صارت صفة للنون والميم في بعض أحوالهما.

أَزْمِنَةُ الْغِنَنِ

تكونُ الغنَّةُ :

١- أكمل ما تكون : في النون والميم المُشَدَّدَتَيْنِ والمُدغَمَتَيْنِ ، نحو :

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ﴿ فِي آيَةٍ وَلَا تَخَافِي ﴾

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾

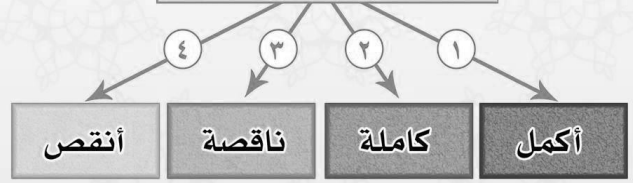
٢- كاملة : في النون والميم المُخَفَّفَتَيْنِ ، نحو :

﴿ الْإِسْنُ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

٣٠٨

أَزْمِنَةُ الْغِنَنِ

لأزمنة الغنن أربع مراتب



٣٠٧

تَدْبِيرُهُ

يبقى التناسب بين أزمنة الغنن مُتَحَقِّقًا

مهما كانت سرعة القراءة

من تحقيق أو تدوير أو حذر. (*)

(*) تقدم تعريف السرعات المذكورة للتلاوة ص ٥٢ .

٣١٠

أَزْمِنَةُ الْغِنَنِ

تكونُ الغنَّةُ :

٣- ناقصة : في النون والميم الساكنتين المُظَهَّرَتَيْنِ ، نحو :

﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾

٤- أنقص ما تكون : في النون والميم المُتَحَرِّكَتَيْنِ ، نحو :

﴿ قُلْ بِسْمَائِي أُمْرُكُم بِهِ ؕ إِيَّاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾

٣٠٩



حُكْمُ الْإِلْتِزَامِ بِالتَّجْوِيدِ

صفات الحروف

مخارج الحروف

الإلتزام بها واجب
والإخلال بها حرام
مطلقاً

صفات تزيينية تحسينية : يُفَرَّقُ فِيهَا بَيْنَ حَالَتَيْنِ :

صفات تغييرها
يُخْرِجُ الْحَرْفَ
عَنْ حَيْزِهِ :

على سبيل التلاوة المعتادة

على سبيل التلقي
والمشاهدة :

من عامة المسلمين
تَرَكَ الْأَكْمَلَ
وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

مِنْ مُتَقِنٍ
عَالِمٍ بِالْأَحْكَامِ
مَعِيبٍ فِي حَقِّهِ

الإلتزام بها واجب
والإخلال بها حرام
لأنه كذب في الرواية

الإلتزام بها واجب
والإخلال بها
حرام مطلقاً

تنبيهات في حسن الأداء

يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا
أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةٍ
أَوْ أَنْ تُفَوِّهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا
لِلْحَرْفِ مِيزَانَ فَلَا تَكُ طَاغِيًا
وَيَرُودُ شَأْوُ أُمَّةِ الْإِنْتِقَانِ
أَوْ مَدًّا مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِيَوَانِ
أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسُّكْرَانِ
فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثِيَانِ
فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ
أَوْهُوَ: إعطاء الحروف حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
وَهَكَذَا مِنْهُرُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا
وَاللَّفْظُ فِي تَنْظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسَّفِ
إِلَّا رِيَاضَةً أَمْرِي بِفِكَهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

الجمعية الخيرية للتعليم للقرآن الكريم

مركز الإقراء والإجازة بالسند



الرقم : ١٥٣
التاريخ : ٢٠١٤ / ١٠ / ١٩ هـ / ٢٠١٤ / ٠٩ / ٢٤ م
الموافق : ٢٠١٤ / ٠٩ / ١٩ هـ / ٢٠١٤ / ٠٨ / ٢٠ م

إجازة من الجزرية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فقد عرض على الأخ في الله تعالى / **عبدالقادر عبدالكريم العثمان** حفظه الله هذه المنظومة المباركة كاملة من حفظه في مجلس واحد ، حفظ إتقان، ونطق إيقان ، وقد أجزته أن يرويها عني لمن يراه أهلاً من الدارسين، مع التثبيت والمراجعة.

وأخبره أنني تلقيتها من سيدي العلامة الجليل المقرئ الشيخ / عبد العزيز عيون السود أمين الإفتاء وشيخ القراء في مدينة حمص ، وهو تلقاها من شيخه العلامة الجليل الشيخ / علي محمد الضباع شيخ القراء وعموم المقارئ المصرية بسنده إلى ناظرها إمام الكل، وشيخ الدنيا في التجويد والقراءات / محمد بن الجزري تفعد الله الجميع برحمته.

هذا وأوصي نفسي والأخ المجاز بتقوى الله تعالى والثبات على تعلم وتعليم العلوم الشرعية - وخاصة القرآنية - إلى أن تلقى الله وهو عنا راض، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين ، ، ،

مدير المركز

د. زيد بن علي الفيلي



اسم المجيز: د/ أيمن رشدي سويد

التوقيع :

أحمد سويد



جَمْعِيَّةُ تَاجِ
لِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(فَعَّ السَّفَرَةُ)

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم

مَهَارَاتُ التَّدْرِيسِ فِي الْحَلَقَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

إعداد

عبد القادر بن عبد الكريم العثمان

لماذا هذه الدورة؟

.....
.....
.....
.....
.....

مسيرة رحلتنا

.....
.....
.....
.....
.....

الحلقات القرآنية ... سيرة ومسيرة

في عهد النبوة المبكر

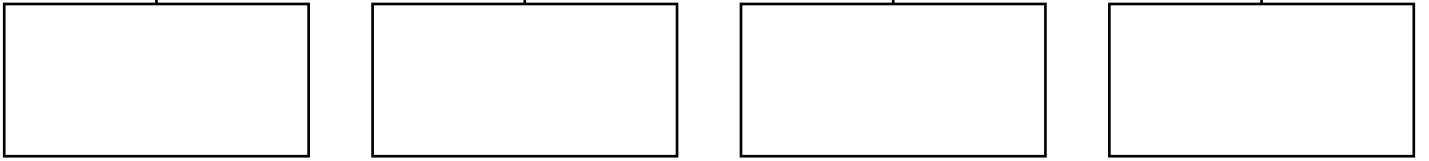
في عهد الصحابة الكرام

ورشة عمل .. معلم قرآني أتمناه

من وجهة نظري كـ

صفات المعلم القرآني الذي أتمناه

صفات معلم القرآن الكريم



صفات المعلم الفطرية

صفات المعلم المعرفية

صفات المعلم الخارجي

صفات المعلم المهنية

طرق التدريس وأساليبها في الحلقات القرآنية

مهارات إدارة الحفظ في الحلقة

مهارات إدارة المراجعة في الحلقة

إضاءات

مهارات إدارة التلقين في الحلقة

مهارات تدريس التجويد في الحلقة

إضاءات

همسات قبل الختام



مجمع السَّفرة

ومضات في حفظ الكتاب

المستوى الأول



مجمع السَّفرة
لتعليم القرآن الكريم

مجمع السَّفرة

برنامج التأهيل المتخصص لمعلمي القرآن الكريم



مجمع السَّفرة

قبل كل شيء ...



حفظ القرآن يخلصك وحدك



مجمع السَّفرة
لتعليم القرآن الكريم

مجمع السَّفرة

قبل كل شيء ...



احذر سارقي الأعلام



قبل أكل شيء ... تذكر



ضريبة النجاح



الإخلاص سرُّ الفتح...







(مَع السَّفَرَة)



حفظ كتاب الله... هو أول خطوة في سلم العلم



قال القرطبي رحمه الله : (طلب العلم درجات ورتب لا ينبغي تعديها ، ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ، ومن تعدى سبيلهم عامداً ضل ، ومن تعداه مجتهداً زل ، فأول العلم حفظ كتاب الله عز وجل وتفهمه ، بل كانوا لا يسمحون لأبنائهم بالرحلة في طلب العلم قبل تعلم القرآن) .
وكان من شروط السلف في طلب علم الحديث والفقہ ، تعلم القرآن وحفظه ، يقول الإمام النووي رحمه الله :
(كان السلف لا يعلمون الحديث والفقہ إلا لمن حفظ القرآن) .



(مَع السَّفَرَة)



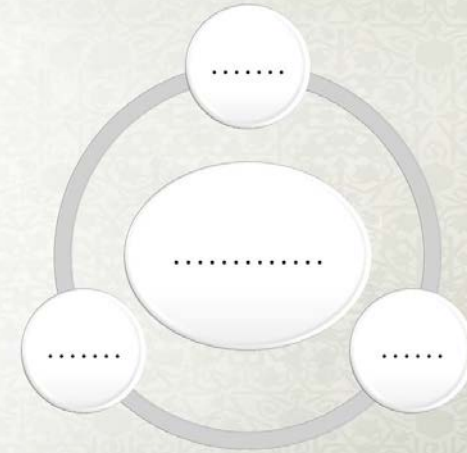
2 الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر..



(مَع السَّفَرَة)



3 زمن .. أجود الأوقات للحفظ الأسرار





5 مقدار ... تحديد كمية الحفظ

5

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



4 مكان .. اختيار مكان الحفظ

4

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



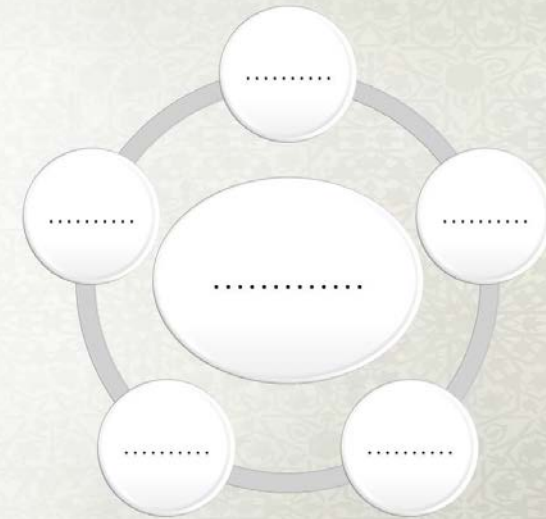
قول بديع لابن كثير



قال ابن كثير عند تفسير قول تعالى:

{الذي علم بالقلم}

(والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسان، وتارة يكون في الكتابة بالبنان، ذهني ولفظي ورسمي، والرسمي يستلزمها من غير عكس).





مَع السَّفَرَة



7 التكرار باللسان

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



مَع السَّفَرَة



6 البصير

- قال النووي في: "الأذكار" (ص ٩٠-٩١):
- «قراءة القرآن من المصحف أفضل من القراءة من حفظه . هكذا قال أصحابنا ، وهو مشهور عن السلف رضي الله عنهم ، وهذا ليس على إطلاقه ، بل إن كان القارئ من حفظه يحصل له من التدبر والتفكير وجمع القلب والبصر أكثر مما يحصل من المصحف فالقراءة من الحفظ أفضل وإن استويا فمن المصحف أفضل . وهذا مراد السلف» اهـ .
- روى ابن أبي شيبة بسنده عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف..



مَع السَّفَرَة



9 الذهن

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



مَع السَّفَرَة



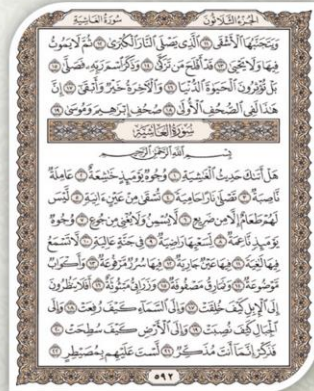
8 السمع

ثَاتًا هج هم هي هي يح يي يح يي ذُرِّيَّ

الفرد العادي يستمع إلى ما يوازي كتاباً كل يوم، ويتحدث ما يوازي كتاباً كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر، ويكتب ما يوازي كتاباً كل عام.

11 الإقتصار على طبعة واحدة من المصحف

11



الكتابة

10



.....

.....

.....

.....

13 التفسير ومعرفة المعاني وترابط الآيات

13

- الاطلاع على سبب نزول الآيات.



أي طبعة أختار؟

12

- أفضل لون للورق.
- أفضل لون للكتابة.
- أفضل كيفية لإمساك المصحف....

في أثناء الحفظ وأثناء التسميع الذاتي



لا بد من الخليل

15



وخير خليل شيخ مربياً متقناً ثم صديق صالح



التركيز على المشابهات يرفع الالتباس

14

- البرهان في توجيه متشابه القرآن ... للكرماني .
- عون الرحمن في حفظ القرآن لأبي ذر القلموني.
- تنبيه الحفاظ إلى الآيات المتشابهات الألفاظ... محمد عبد العزيز المسند.
- لأبي البيان في متشابهات القرآن.
- بعض المنظومات الشعرية كمنظومة الدمياطي والسخاوي.



في الختام

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تأديت الحفظ الخمسة



- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥